

قواعد الشعر : ثعلب 291 هـ ← قال أعرابي يصف ثغر (الفم أو الأسنان) امرأة :

كأن وميض البرق بيني وبينها ❖ إذا حان - من بعض الحديث - ابتسامها

وقال قيس بن سعد في علي بن أبي طالب :

لَوْ عَدَدَ النَّاسِ مَا فِيهِ لَمَا بَرَحْتُ ❖ تثنى الخناصر حتى ينفد العدد

قال امرؤ القيس : أمرخ خيامهم أم عشر ❖ أم القلب في إثرهم منحدر

المرخ : الزند (عود) ، والعشر الزندة ؛ فالزند قائم ، والزندة مسطوحة

على الأرض فيوضع طرف عود المرخ القائم في الفرض (الثقب)

الذي في لوح العشر المسطوح ، ثم يدار فيوري (يشعل) ناراً ، يقول :

أهم مقيمون كعود المرخ ، أم قد حطوا للرحلة كانسطاح العشر .

وقال : وخليل قد أفارقه ❖ ثم لا أبكي على أثره

جربير : وإني لأستحي أخي أن أرى له ❖ علي من الفضل الذي لا يرى ليا

يريد : أستحي أن يكون له علي فضل ، ولا يكون لي عليه فضل ومني إليه مكافأة

وهذا من مذهب الكرام .

قال مهلهل بن ربيعة : يبنكي علينا ولا نبكي على أحد ❖ لنحن أغلظ أعباداً من الإبل

قال حميد بن ثور يصف ذنباً : [هاجع : نائم ليلاً]

ينام بأحدى مقلتيه ويتقي الـ ❖ عدو بأخرى فهو يقظان هاجع

فأما بزالة اللفظ : فما لم يكن بالمغرب المستغلق ؛ أي الوحشي البدوي ، ولا

السفساف العمي ؛ أي التافه ، ولكن ما اشتد أسره ، وسهل لفظه ، ونأى واستصعب

على غير المطبوعين مرأته • واتساق النظم : ما سلم من السناد ، والإقواء ..

وغير ذلك من العيوب • الإكفاء (عيب) : دخول الدال على الظاء ، والنون على

الميم ، وهي الأخرى المتشابهة على اللسان . نحو قول أبي محمد الفقعسي :

يا دار هنيء وأبنتي معاذ ❖ كأنها والعهد مذ أقياظ

الإجازة (عيب) : اجتماع الأخوات ، كالعين والغين ، والسين والشين ، والتاء والتاء

أذ من ظهر فرس ❖ نوم على بطن فرس

السؤال بن عدياء : رب شتم سمعته فتصامم ❖ ت وعني تركته فكفيت

ينفع الطيب القليل من الرز ❖ ق ولا ينفع الكثير الخبيث

الإيذاء (عيب) : تكرير القافية بمعنى واحد . [كقول أبي نواس :

أهلاً وسهلاً بمن تتبعه ❖ نفسي ومن كان من أمانيتها

فبت في ليلة نعمت بها ❖ أثمرها تارة وأسقيها

وأجتني الطيب من أطايبها ❖ وأمكن النفس من أمانيتها] .

قيل : ((دين الله بين المقصر والغالي)) [أي في الوسط] • ((الحاجة تفثق الحيلة

((عدي بن زيد : قد يدرك المبطئ من حظه ❖ والخير قد يسبق جهد الحريص

القطامي : قد يدرك المتأني بعض حاجته ❖ وقد يكون مع المستعجل الزلل

الأبيات الغر : واحداً أغر ، وهو ما نجم (ظهر) بتمام معناه دون عجزه ، وكان

لو طرح آخره لأغنى أوله (الصدر) بوضوح دلالتيه • وصفت العرب الإيجاز

فقرظته وذكرت الاختصار ففضلته ، فقالوا : ((لمحاة دالة)) ، ((لا تخطئ

ولا تبطئ)) و ((أوماً فأغنى)) • الأضبط بن قريع :

اقبل من الدهر ما أتاك به ❖ من قر عينا بعيشه نفعه

زُهَيْرٌ : أَخُو ثِقَةٍ لَا يُذْهِبُ الْخَمْرُ مَالَهُ ◊ وَلِكِنَّهُ قَدْ يُذْهِبُ الْمَالَ نَائِلُهُ
 حَسَّانٌ : رُبُّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ ◊ لِ وَجْهٍ غَطَى عَلَيْهِ النَّعِيمُ
 عمرو بن مَعَدٍّ يَكْرُبُ : إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ ◊ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
 أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ : لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ ◊ وَلَا تَدَمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبٍ
 • فَتَى إِنْ تَجَدَّهُ مُعَوِزًا مِنْ تِلَادِهِ ◊ فَلَيْسَ مِنَ الرَّأْيِ الْأَصِيلِ بِمُعَوِزٍ [الْمُعَوِزُ :
 الْفَقِيرُ . التَّلَادُ : كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ يُورِثُ عَنِ الْأَبَاءِ ، وَهُوَ التَّلَادُ وَالتَّلِيدُ وَالمُتْلَدُ] . 121 ص

الكَشْفُ عَنْ مَسَاوِي شِعْرِ الْمُتَنَبِّي : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ الْمَشْهُورُ بِالصَّاحِبِ ت 385 هـ ←
 لَمْ يَكُنْ تَطْلُبُ الْعَثْرَاتِ مِنْ شَيْمَتِي ، وَقَدْ قِيلَ : أَيُّ عَالِمٍ لَا يَهْفُو (يَزُلُّ) ، وَأَيُّ صَارِمٍ
 لَا يَنْبُو (يَكَلُّ) وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يَكْبُو (يَتَعَثِّرُ) . لَسْتُ مِمَّنْ يُخْبِرُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَبِرَ ، وَإِنَّمَا
 يَعْرِفُ الشَّعْرَ مَنْ دَفَعَ إِلَى مَضَائِقِهِ .

إِنْ خَيْرَ الْكَلَامِ مَا يَسْتَعِيرُ النَّاسُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعَارًا
 أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ ◊ فَطِيبُ تَرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ
 • فَلَا تَحْسَبْنِي قَلْتُ مَا قَلْتُ عَنْ جَهْلٍ •

أَجْفَا إِذَا مَا كُنْتَ فِي الْحَيِّ آمِنًا ◊ وَجُبْنَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُئِلَتْ
 أَوْسُ بْنُ حَجَرَ : أَيَّتَهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا ◊ إِنَّ الَّذِي تَحْذِرِينَ قَدْ وَقَعَا
 لَيْسَ فِي الْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ نَهَايَةٌ • هَذِهِ الْكَلِمَةُ أَنْفَرُ مِنْ غَيْرِ مُنْفَلِتٍ • الْمُصِيبَةُ
 فِي الرَّائِي (الشَّاعِرِ) ، أَعْظَمُ مِنْهَا فِي الْمَرْتِي . وَمَا مِنْ طَامَّةٍ (مُصِيبَةٍ) إِلَّا فَوْقَهَا طَامَّةٌ
 • رَأَيْتُ هَذَا التَّكَلَّفَ الْمُتَعَسِّفَ (الظَّالِمَ) ، الَّذِي لَا يَقِفُ حَيْثُ يَعْرِفُ • لِلشَّعْرَاءِ فَن
 فِي اشْتِقَاقِ الْمَدَائِحِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَمْدُوحِينَ ، كَقَوْلِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّومِيِّ :

كَأَنَّ أَبَاهُ حِينَ سَمَّاهُ صَاعِدًا ◊ رَأَى كَيْفَ يَرْقَى فِي الْمَعَالِي وَيَصْعَدُ
 كَانَتْ الشَّعْرَاءُ تَصِفُ الْمَازِرَ ، وَتُكَنِّي بِهَا عَمَّا وَرَاءَهَا ، تَنْزِيهَا لِأَلْفَظِهَا عَمَّا
 يُسْتَشْنَعُ ذِكْرُهُ . [الْجَزَعُ : الْقَلْقُ وَالْإِضْطِرَابُ وَضِيقُ الصِّدْرِ • أَجْمَلَ الشَّيْءِ : جَمَعَهُ
 عَنْ تَفَرُّقٍ • الْعَيْرُ : حِمَارُ الْوَحْشِ • الْخَرِيدَةُ : فَتَاةٌ عَذْرَاءٌ لَمْ تُمَسَّ . وَالْخَرِيدَةُ أَيْضًا
 اللَّوْلُوَةُ لَمْ تُثَقِّبْ • كَنَّى : تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ • الْمَازَرُ : الْوَاحِدَةُ مِنْزَرَةٌ
 وَمِنْزَرٌ أَيْ إِزَارٌ ؛ ثَوْبٌ يُحِيطُ بِالنَّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْبَدَنِ • الْجَفْحُ : الْفَخْرُ وَالتَّكَبُّرُ
 وَالْفِعْلُ : جَفَحَ • سُلِّتَ : أُخْرِجَتْ] .